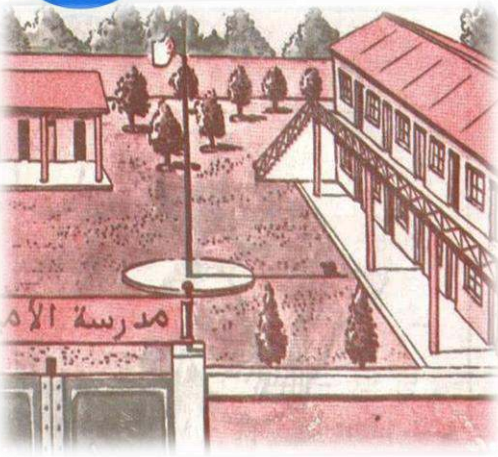




المَدْرَسَةُ الْجَدِيدَةُ



فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ ، دَخَلَ فَرِيدُ الْمَدْرَسَةِ الْجَدِيدَةِ
وَأَخَذَ يُلَاحِظُ كُلَّ مَكَانٍ مُبْدِيًا إِعْجَابَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَلَمَّا عَادَ إِلَى
الْبَيْتِ قَبْلَ أُمِّهِ ثُمَّ بَدَأَ يُحَدِّثُهَا بِلَهْفَةٍ وَحَمَاسٍ عَنْ مَدْرَسَتِهِ وَعَنْ
جَمَالِهَا وَنَظَافَةِ مَرَافِقِهَا .
- وَصَفَ فَرِيدٌ لِأُمِّهِ كُلَّ مَا رَأَاهُ ، فَقَالَتْ لَهُ : هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ يَا بُنَيَّ هِيَ
بَيْتُكُمْ الثَّانِي ، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا كَيْ تَبْقَى نَظِيفَةً وَجَمِيلَةً طُولَ الْوَقْتِ .

كتاب القراءة للسنة الرابعة أساسي ، المعهد التربوي الوطني ، الجزائر 1995-1996 - بتصرف

الأستاذ بكدي ربيع



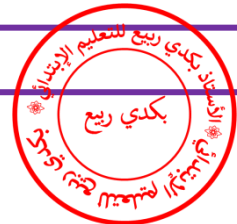
فِي عِيدِ الْعَمَالِ



فِي صَبَاحِ أَوَّلِ مَآيَ ، قَالَتْ لَيْلَى لِأُمِّهَا: أَيْنَ أَبِي؟ أَلَمْ يَسْتَتِيقُظْ بَعْدُ؟
الْأُمُّ: بَلَى ، إِنَّهُ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ، هَلْ حَضَرَتْ لَهُ الْهَدِيَّةُ؟
لَيْلَى: نَعَمْ، هَاهِي قَدْ رَبَطْتُهَا بِشَرِيطٍ ، وَأَلَصَقْتُ عَلَيْهَا بِطَاقَةً .
فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ خَرَجَ الْأَبُ مِنْ غُرْفَتِهِ فَأَنذَفَعَتْ لَيْلَى نَحْوَهُ وَقَدَّمَتْ لَهُ
الْهَدِيَّةَ قَائِلَةً: عِيدُكَ سَعِيدٌ يَا أَبِي .
الْأَبُ: شُكْرًا يَا بُنَيَّتِي ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ .

كتاب القراءة للسنة الرابعة أساسي ، المعهد التربوي الوطني ، الجزائر 1995-1996 - بتصرف

الأستاذ بكدي ربيع



الْحَطَابُ وَالشَّجَرَةُ



ذَاتَ صَبَاحٍ تَوَجَّهَ الْحَطَابُ إِلَى الْغَابَةِ ، وَلَمَّا وَصَلَ ، وَقَفَ أَمَامَ شَجَرَةٍ .
كَانَتْ شَجَرَةً جَمِيلَةً مَكْسُوءَةً بِالْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ ، دَارَ الْحَطَابُ
حَوْلَهَا ، وَتَأَمَّلَهَا جَيِّدًا، ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَنْزِلِ
وَهِيَ طَرِيقٌ يَسْهُلُ عَلَيَا قَطْعُهَا .
رَدَّتْ عَلَيْهِ الشَّجَرَةُ: جِئْتَ تَقْطَعُنِي أَيُّهَا الرَّجُلُ!، أَنْسَيْتَ خَيْرِي
وَفَوَائِدِي؟ أَنَا الَّتِي أَظِلُّ النَّاسَ وَأَحْمِيهِمْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَأَنَا الَّتِي يَتَغَدَّى الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ
ثِمَارِي .

أقرأ وأتعلم، السنة الثالثة من التعليم الأساسي ، المعهد التربوي الوطني ، الجزائر - بتصرف



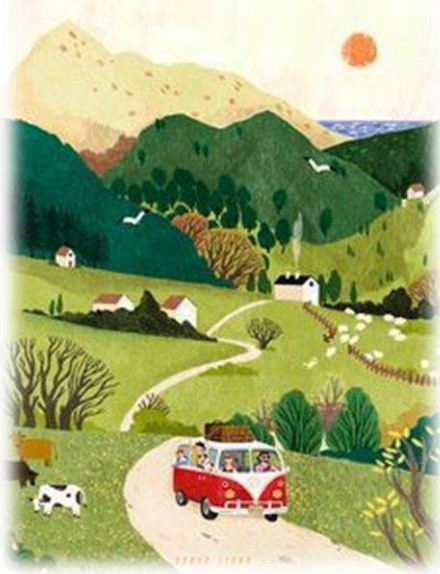
بَيْتٌ يَطِيبُ فِيهِ الْعَيْشُ



هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ لَكِنَّهُ نَظِيفٌ، جُدرانُهُ بَيْضَاءُ ناصِعةٌ، وَأَبوابُهُ وَنوافِذهُ لَامِعَةٌ.
عُرْفَةُ الْجُلُوسِ هِيَ أَكْبَرُ العُرْفِ وَأَكْثَرُها أَثاثًا، وَأَهْمُّ ما فِيها خِزانَةُ الكُتُبِ .
يُحافِظُ أَفرادُ أُسرَتِي على نِظافةِ البَيْتِ ، وَترتيبِ أَثاثِهِ، وَيَتَشَارَكُونَ في
تَجمِيلِهِ بِالتَّحَفِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَالْمُحافَظَةِ على مُحتَوياتِهِ .
هَكَذَا عَبَرْتُ في حِصَّةِ الإِنْتاجِ الْكِتَابِيِّ ، فَقَدِ اخْتَرْنَا أَنْ نَصِفَ بَيْتًا جَمِيلًا
تَخِيلَ بَعْضُ التَّلَامِيذِ قُصُورًا، أَمَّا أَنَا فَوَصَفْتُ بَيْتِنَا كَمَا هُوَ ، فَبَيْتِنَا في نَظَرِي قَصْرٌ .

مسارتي كتاب القراءة ، السنة الثانية من التعليم الأساسي ، المركز الوطني البيداغوجي ، تونس - بتصرف

رِحْلَةٌ



قَالَ الْمُعَلِّمُ غَدًا سَنَذْهَبُ في رِحْلَةٍ إلى ضُواحِي مَدِينَةِ سِطِيفِ ، وَفي
صَبَاحِ يَوْمِ الغَدِ، تَجَمَّعْنَا أَمَامَ المَدْرَسَةِ، نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ وَصُولَ الحافِلَةِ
وَعِنْدَمَا ظَهَرَتْ أَخَذْنَا نَصِيحَ وَنُصْفَقُ . تَوَقَّفتِ فَرَكْبُنَا جَمِيعًا ، كَانَتْ
الطَّرِيقُ تَمْتَدُّ أَمَامَنَا مُسْتَقِيمَةً أَحْيَانًا ، وَمُلتَوِيَّةً أَحْيَانًا أُخْرَى كُلَّمَا
وَصَلْنَا إلى أَحَدِ المُنْعَرِجَاتِ ، مَالَ بَعْضُنَا على بَعْضٍ ، وَكَثُرَ الصَّيَاحُ
وَالضَّحِكُ . وَاصَلْنَا السَّيْرَ حَتَّى وَجَدْنَا سَهْلًا مَلِيئًا بِالْأَشْجارِ وَالْأَزْهَارِ
فَتَزَلْنَا ، نَلْعَبُ وَنَجْرِي ، وَنَجْمَعُ الْأَزْهَارَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ، فَعَدْنَا
فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ إلى مَنَارِلِنَا .

كتابي في القراءة ، السنة الخامسة من التعليم الأساسي ، المعهد التربوي الوطني ، الجزائر ، بتصرف

أُمِّي



أُمِّي، مَا أعْظَمَ فَضْلِكَ يَا أُمِّي ، فَبَيْنَ أَحْصَانِكَ نَشَأْتُ وَشَعَرْتُ بِالسَّعَادَةِ
وَالْحَنَانِ . كُنْتُ صَغِيرًا ، تُرَضِّعُنِي لِأَتَعَدَّى وَ أَقْوَى ، وَتُحَدِّثُنِي لِأَتَعَلَّمَ الْكَلَامَ
وَتَنْتَظِرِينَ بِقَارِعِ الصَّبْرِ أَنْ أَهْتِفَ بِاسْمِكَ قَائِلًا: يَا أُمِّي .
ثُمَّ كَبُرْتُ فَرَأَيْتُكَ تَعْمَلِينَ دَائِمًا لِسَعَادَتِي وَسَعَادَةِ إِخْوَتِي ، تَتَعَبِينَ
في خِدْمَتِنَا ، تَتَأَلَّمِينَ لِمَرَضِنَا، وَتَفْرِحِينَ لِفَرَحِنَا ، وَتَسْهَرِينَ دَائِمًا
لِرَاحَتِنَا ، إِنِّي لَنْ أَنْسى طُولَ حَيَاتِي حُبَّكَ لي ، وَعَظْفَكَ عَلَيَّ
فَبَارَكَ اللهُ فِيكَ وَلَكَ وَأَدَامَكَ تاجًا فَوْقَ رَأْسِي .

كتاب القراءة للسنة الرابعة أساسي ، المعهد التربوي الوطني ، الجزائر 1995-1996 - بتصرف